واضحي له يولي الثنا غنيها ● وامسي له يهدي الدعا فقيرها
بك اهتزلي غصن الاماني مثمرا ● ورقت لي الدنيا وراق نظيرها
وما انا الي من انعم الله نعمة ● وان عظمت الاوانت سفيرها
ومن بدا النعما وجاد تكرما ● باولها يرجي اليه اخيرها
واني وان كانت اياديك جمة ● لدي فاني عبدها وشكورها
امولاي وافتك القوافي بواسما ● وقد طال منها حين غبت كثورها
وكانت لنا اي منك حقا تبرقعت ● وقد رابني منها العداة سفورها
الي اليوم لم تكشف لغيرك صفحة ● فها هي مسدول عليها ستورها
اذا ذكرت في اصبع ايسا ● فرذدقها من وصلها وجريرها
تخذها كما تهوي المعالي خريدة ● يرف عليها درها وحريرها
تكاد اذا اخطيت منها صحيفة ● لذكرك ان تبيض منها سطورها
وللناس اشعار تقال كثيرة ● ولكن شعري في الامير اميرها

وقال يمدحه ايضا من اول الكامل وقافيه المتدارك

اعلمتم ان النسيم اذا سري ● نقل الحديث الي الرقيب كما جري
واذاع سرا ما برحت اصونه ● وهوي انزه قدره ان يذكرا

ظهرت اليه من عتابي نفحة ● ورقت حواشيه لها وتعطرا
واذا العذول وقد بدت لي ساع ● فهوي يرد من العوادل عسكرا

جهل

جهل العذول بانني في حبكم ● سهر الدجا عندي الذ من الكرى
ويلومني فيكم ولست الومه ● هيهات ما ذاق الغرام ولا درا
ويمجني وسنان لا وسن الكرا ● اوما رأيتا الظبى احوا احورا
نهرت محاسنه العقول فما بدا ● الا وسبح من راه وكبرا
عانقت غصن البان منه مثمرا ● ولثمت بدر التم منه مسفرا
وكتمت فيه محبتي فاذاعها ● غزل يفوح المسك منه اذفرا
غزل ترق به الصبابة والصبا ● وجعلت مدحي في الامير مكفرا
وغفرت ذنب الدهر يوم لقايه ● وشكرته ويحق لي ان اشكرا
مولى يري بين الانام وبينه ● في القدر ما بين الثريا والثرا
نفرا الملايك في السما دِيانة ● الله اكبر ما ابر واطهرا
ذو اهمة كيوان دون مكانها ● لو رامها النجم المنير تحيرا
وتهز منه الاريحية ماجدا ● كالرمح لدنا والحسام مجوهرا
فلذا سالت سالت منه حاتما ● واذا لقيت لقيت منه عنترا
يهتز في يده المهند عزة ● ويميس فيها السمهري تبخترا
واذا امرء نادى نداه فانما ● نادى فلباه السحاب الممطرا

Copyright © King Saud University